Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومنه الحديث الآخر « من جلس إلى قَيْنة ليسمعَ منها صُبَّ فى أذُنَيه الآنك يوم القيامة » وقد تكرر ذكره فى الحديث .

﴿ أنكلس ﴾ فى حديث على رضى الله عنه « أنه بعث إلى السُّوق فقال : لا تأكلوا الأنْكَلِيس » هو بفتح الهمزة وكسرها : سمك شبيه بالحيَّات ردِىء الغذاء ، وهو الذى يسمى المُارْمَاهِى . وإنما كرهه لهذا لا لأنه حرام . هكذا يُروى الحديث عن على رضى الله عنه . ورواه الأزهرى عن عمار وقال : « الأنقْلِيس » بالقاف لغة فيه .

﴿ أنن ﴾ فيه « قال المهاجرون : يارسول الله إن الأنصار قد فَضَلونا ، إنهم آوَوْنا وفعلوا بنا وفعلوا ، فقال . تَعْرفون ذلك لهم ؟، قالوا : نعم ، قال : فإنّ ذلك » هكذا جاء مقطوعَ الخبر . ومعناه أن اعترافكم بصَنِيعهم مُكافأةٌ منكم لهم .

ومنه حديثه الآخر « من أزِلَّتْ إليه نعمة فليُكافىء بها فإن لم يجدْ فَلْيُظْهر ثناء حَسَنا فإنَّ ذلك » .

* * *

ثانيا : إعراب الحديث :(*)

نقدم دراسة جامعية لهذا الموضوع بعرض مشكلاته وقضاياه يقول صاحبها :

أما الصحابة والتابعون فقد كانت لغتهم العربية وصفاً غريزياً فيهم ، لأنهم من العرب الخلص ، لذا لم يكونوا في حاجة لقواعد يضبطون بها كلامهم . أما مَنْ جاء بعدهم فلابدَّ لهم من قواعد تضبط لهم طريق استعمال العرب في لسانها ، ومعرفة أسلوب العرب في كلامها .

ولقد تناولْتُ في كتابي « الحديث النبوي في النحو العربي » ظاهرة « الاحتجاج بالحديث النبوي ، والاستشهاد به » ، لأن علَم الحديث

(*) الحديث النبوى فى النحو العربى – للدكتور محمود فجال ط نادى أبها بالسعودية من ص ٦–١٣